

" احفظوه وأخبروه من وراءكم " عبارة أخذ منها أهمية حفظ السنة والعلم عمومًا

أحمد الصقوب

قوله احفظوه واخبروه من وراءكم اي ما تقدم من الكلام والبيان ما نقل وما لم ينقل احفظوه وفي هذا امر بحفظ العلم وحفظ السنة. فان كل ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم يعتبر من السنة. وايضا فيه تأكيد على الحفظ - 00:00:00 وان الحفظ امر لا بد منه. لمن اراد ان يبلغ. ولذلك قال احفظوه واخبروه من وراءكم العناية بالحفظ حفظ العلم وحفظ السنة على سبيل الخصوص معروف عند السلف. ولذلك جاء عند مسلم من حديث زيد - 00:00:24 ابن اخطف ابي عمر زيد ابن اخطب لما خطب النبي صلى الله عليه وسلم من صلاة الفجر الى اذان الظهر. ثم من اذان صلاة الظهر الى اذان العصر. ثم من صلاة العصر الى غروب الشمس. قال - 00:00:44 بما كان وما هو كائن الى قيام الساعة فاعلمنا احفظنا. فاعلمنا احفظنا. ابو سعيد رضي الله عنه قال ان نبيكم صلى الله عليه وسلم كان يحدثنا فنحفظ. فاحفظوا كما كنا نحفظ. يقصد احفظوا هذه الاصول - 00:00:58 اصول القرآن اصل السنة اصل اصول العلوم ينبغي للانسان قدر طاقته ان يستودعها قلبه ولا فيه اعظم من الاصلين الكتاب والسنة فهي ملوك العلم. هي اصول العلم. كان ابو ابو موسى رضي الله عنه يقول احفظوا عنا كما حفظنا - 00:01:20 للعناية بحفظ العلم فوائد كثيرة لا تخفى على الناظر في العلم ولذلك اعتنى العلماء بحفظ العلمي وحرصوا على حفظه حفظ كتابة وحفظ آ رواية رحمهم الله ليس بعلم ما حوى القمار ما العلم - 00:01:41 الا ما حواه الصدر من منح الحفظ وعى ومن ضيع الحفظ وهم. اذا اراد محفوظاته واراد ان يتكلم في وقت قد ما تكون الكتب موجودة يطبع عليه شيء كثير ورأيت كثيرا ممن فرطوا في الحفظ ندموا - 00:02:02 من فرطوا في الحفظ ندموا. لكن من امكنه الاستدراك فينبغي له ان يستدرك. ومن لم يمكنه ذلك فعلى اقل تقدير يكثر من التركيز والاستظهار. فالتركيز للاصول التي لا يستطيع ان يحفظها. يرددها مرة مرتين ثلاث - 00:02:24 عشرين ثلاثين اربعين وهكذا حتى تكون موجودة عنده ومستحضرة. اما من وفق للحفظ فهذه نعمة العمل لا شك فيه ومن يقول احفظ لا يقول لا تعمل وهل هناك معارضة بين الحفظ وبين العمل؟ فليس بينهما معارضة. الحفظ - 00:02:44 اه ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال لوفتي عبد القيس؟ قال اعملوا به وانقلوه عن لما وراءكم والا والا او قال احفظوه واخبروه من احفظوه. فبعض العبارات التي تلقى احيانا في طريق عدد من طلبة العلم تهدهم - 00:03:10 تنقض عزائمهم وهي كلمات حق لكن قد تكون مما اريد به باطل قد تكون كلمات الذي القاها مقصده حسن. لكن ليس هذا موطنه. ما في تعارض بين هذا وهذا. ومن اعظم ما يعين طالب العلم - 00:03:30 على العمل ان يتعلم ويعرف الاحكام وتكون مستظهرة عنده. ومن اعظم ما يظهر الاحكام عنده ان تكون مستودعة في صدره. فاذا اراد ان يقرأ ادعية الاستفتاح يقرأها وما حفظها يقرأها من اوراق اذا اراد ان يقرأ التشهد وهكذا - 00:03:47